

انشاء موقع تعليمي لتصميم الملابس الحريمي للمبتدئين Establishing an educational site to design clothes for beginners

د/ رانيا شوقي محمد غازي

أستاذ مساعد تصميم الأزياء بكلية التصميم – جامعة أم القرى

كلمات دالة :Keywords
موقع تعليمي
Educational site
التعليم عن بعد
Remote learning
تصميم ملابس
Clothing design
الملابس الحريمي
Women clothing

ملخص البحث Abstract:

تعتبر الأزياء هي النافذة التي نستطيع أن نتطلع منها إلى شخصية الفرد ومدى تفاعله مع المجتمع. فدراسة تصميم الأزياء من الأهمية بإمكانية التعرف على ملاءمة المتغيرات والأسس في التصميم للأجسام المختلفة، وتصميم الأزياء عملية ابتكارية تتطلب عقلاً مبتكراً يفكر عادة على أساس خبرة شاملة بمجال تصميم الأزياء الذي يعبر عن التطور الفكري والثقافي وارتباطه بالعلوم الحديثة. ويهدف البحث إلى نشر الوعي والثقافة والمهارة الخاصة بمجال تصميم الملابس الحريمي بالإضافة إلى دعم العملية التعليمية بالبرامج المتخصصة التي تراعي الخطوات المسلسلة لعمليات التصميم. وتكون برامج الكمبيوتر مبنية على تحليل ومحاكاة التصميم بحيث تكون مترابطة مع تلك التقنيات لعرض شكل التصميم النهائي موضعاً تفاصيل التصميم الدقيقة. وفي هذا البحث تم إعداد موقع تعليمي يضم شرح للخطوات التعليمية لتصميم الملابس الحريمي (الجونلة، البنطلون، البلوزة، الفستان، الجاكيت، المعطف) من حيث عملية التلييس والتلوين وإعطاء درجات الال والنور لكل قطعة ملابس على حده. وأتبع المنهج الوصفي في الدراسة، حيث تم تصميم استبيانين أحدهما للمتخصصين في مجال الملابس لتحكيم مدى الاستفادة من الموقع التعليمي في العملية التعليمية والخرى للطلاب المبتدئين في مجال تصميم الملابس للتعرف على آرائهم في أسلوب العرض وطريقة التوضيح، وجاءت النتائج لتؤكد نجاح الأداء الوظيفي للموقع التعليمي في تحقيق الهدف محور البحث ودعم العملية التعليمية بموقع متخصص في مجال تصميم الملابس عن بعد.

Paper received 14th August 2016, accepted 15th September 2016, published 15th of October 2016

يهدف البحث إلى نشر الوعي والمهارة الخاصة بتصميم الملابس الحريمي بالإضافة إلى دعم العملية التعليمية بالبرامج المتخصصة التي تراعي الخطوات المسلسلة لعمليات التصميم. مما يؤدي إلى الإرتقاء بمستوى العملية التعليمية في تدريب الطلاب المبتدئين، وزيادة مهارة التصميم، كما أنه يقوم توفير وسيلة اتصال ذات اتجاهين بحيث يستطيع الطالب أن يعتمد على استقلالته في التعلم، حيث أنه يوفر التعليم إلى أولئك الذين لا يستطيعون الحصول عليه بطريقة أخرى أو غير قادرين على الوصول إلى حيث تكون مصادره الثابتة.

حدود البحث Delimitations:

يقصر البحث على عمل موقع تعليمي يقوم على استخدام الوسائط المتعددة لشرح الخطوات التعليمية لتصميم الملابس الحريمي من حيث عملية التلييس وعملية التلوين وإعطاء درجات الظل والنور.

العينة Sample:

عينة من متخصصي الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي وكلية الفنون التطبيقية والكليات الفنية وعددهم: 25 محكم، وعينة من الطلاب المبتدئين في مجال تصميم الأزياء وعددهم (15) طالب.

منهج البحث Methodology:

يتبع البحث المنهج الوصفي لاستطلاع آراء كل من أساتذة الجامعة و المتخصصين والطلاب الدارسين في الموقع التعليمي الخاص بتصميم الملابس الحريمي .

أدوات البحث:

§ استمارة استبيان : وتتكون الاستمارة من محورين ، المحور الأول يخص الشكل الجمالي للموقع والأداء الوظيفي لأدوات وخريطة الموقع التعليمي، ويشمل (12 تساؤل) تقيس جميعها الاتجاه الايجابي أما المحور الثاني يضم المراحل المتتابعة للعملية التعليمية الخاصة بتصميم الملابس الحريمي ويشمل (10 تساؤلات) لقياس الاتجاه الايجابي للمحور.

§ جهاز مسح ضوئي Scanner ، كاميرا فيديو ، جهاز فيديو للعرض VHS

§ بعض البرمجيات المساعدة ، وتمثلت في الآتي: AdobePhotoShop لمعالجة الصور، برنامج

مقدمة Introduction:

ساعدت التكنولوجيا الحديثة في التغلب على المسافات المتباعدة، ولعبت دوراً هاماً في تسهيل عمليات التواصل بين الأفراد وجعلت الاتصال أكثر فاعلية في مجال التعليم عن بعد من خلال تقديم دروس تعليمية مفردة، حيث يحدث التفاعل بين هؤلاء المتلقين والبرامج التي يقدمها الحاسب وفقاً لنماذج التعلم الذاتي. ويتميز الحاسب في التعليم بقدرته عالية من السرعة والدقة والسيطرة في تقديم المادة التعليمية، ويساعد في عمليات تقويم المتعلم أو لا بأول وتوجيهه مما يمد المتعلم بتغذية راجعة فورية من شأنها تقدم التعلم المناسب لطبيعة المتعلم كفرد مستقل له مستواه الخاص وسرعته مما يجعل من الحاسب وسيلة جيدة للتعلم. وقد أصبح من الممكن التعليم وجهاً لوجه بغض النظر عن الأماكن التي يتواجد فيها الطلبة. حيث أن التعليم يركز على ثلاث ركائز رئيسية وهي: المواد التعليمية وآلية التوصيل، والخدمات الطلابية، وبهذا تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حل مشكلات التعليم والوفاء باحتياجات التعلم بالإضافة إلى تعزيز التعليم عن بعد. وأصبح من الضروري دراسة الأسس التي يقوم عليها بناء الزي، والتي تتضمن تفهم طبيعة الجسم الذي يصمم من أجله حتى يتسنى له إبراز محاسنه وإخفاء عيوبه معطياً إياه لمسة من الجاذبية.

مشكلة البحث Statement of the Problem:

تنضح مشكلة البحث في عدم اهتمام المتخصصين بتقديم المواد التعليمية الالكترونية بالإضافة إلى عدم وجود وسيلة تعليمية تمكن المتعلم من الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر في مجال تصميم الملابس مما أدى الدراسة للاتجاه إلى موضوع البحث وهو " انشاء موقع تعليمي لتصميم الملابس الحريمي للمبتدئين " .

تساؤلات البحث:

- § ما مدى فاعلية استخدام أفلام الفيديو واستخدام الصوت والصورة والشرح في تعليم تصميم الملابس ؟
- § ما مدى تحقيق الأداء الوظيفي للموقع وفاعليته لاكتساب المهارات ؟
- § ما مدى فاعلية تتابع الخطوات التعليمية لتصميم الملابس ؟

اهداف البحث Objectives:

- حرية في الوقت الذي يلزمه، ومن ملامح التعلم الفردي: (6)
- إعطاء المتعلم تغذية راجعة فورية نتيجة أداء معين وعلى فترات متتابعة حتى يستطيع تقييم أدائه.
- استخدام نظام المجموعات الصغيرة للتغلب على المشكلات التي تقابل المتعلم في عمليات الاختبار.
- تقديم المادة التعليمية بحيث تسمح للمتعملم بأن يعيد دراستها مرارا حتى يستطيع أن يجتاز الاختبار المقنن.

الحاسب وزيادة فاعلية التعليم :

يعتبر المتعلمون مشاركين فاعلين في عملية التعليم، وهذه النظرة تتميز بثلاث خصائص: (4)

1. يتحكم المتعلم إلى حد كبير في مسيرة التعلم، ويقتصر دور الحاسب على توفير بيئة تقدم الأفكار الرئيسية. وتعطي الأفضلية إلى العمليات لا إلى النتائج، بحيث ينتج التعلم عن بيئة التفاعل الحوارية.
 2. حرية التفاعل الحوارية بالإضافة إلى استخدام الوسائط المتعددة، ولذا يعد الكمبيوتر وسيلة متطورة لنقل وتوزيع المواد التعليمية باستخدام الانترنت.
 3. يوفر زمن المتعلم، وهو مساحة الوقت الذي يستغرقه في ممارسة الأنشطة التعليمية الخاصة بموضوع التعلم.
- وتعتمد نظم التعليم الفعالة على التفاعل بين المتعلم والمعلم أو بين المتعلم والحاسب. ويتطلب التفاعل استقبال المعلومات المعروضة وتسجيل استجابة المتعلم ومن ثم إعطاء التغذية الراجعة، إلى أن يتوصل إلى إتقان المهارات المطلوبة. بالإضافة إلى القدرة كبيرة على تخزين المعلومات واسترجاعها والقدرة على المحاكاة مما يخلق بيئة مشوقة للتعليم وبالتالي يزيد من فاعلية التعليم من حيث الفهم والاستيعاب والتحليل والترتيب، ومن فوائد التعلم التفاعلي ما يلي: (5)

1. يحقق أهداف التعليم الفردي ويتم عرض المادة بشكل منظم ومقنن ودقيق..
2. يقدم المادة التعليمية في شكل موضوعات متسلسلة.
3. يعطي الطالب الفرصة الكافية لتعلم أي موضوع والتمكن منه قبل الانتقال لموضوع آخر.

الحاسب والتعليم عن بعد : (4)

تعتبر فكرة الجامعة المفتوحة التي بدأت في بريطانيا في عام 1969م من أقوى وسائل التدريس عن بعد، وساعدت فكرة الجامعة المفتوحة الكثير من الراغبين في الحصول على الشهادة الجامعية دون الحاجة إلى الانتظام في حضور المحاضرات. ثم تطورت الفكرة إلى نظام المشاركة الزمنية Time Sharing من خلال ربط شاشة حاسب المتعلم مع مركز معالجة البيانات الرئيسي عن طريق الانترنت، مما يمكن المتعلم في الاتصال بمركز معالجة البيانات المرتبط ببنوك المعلومات المحتوية على المواد التعليمية عن طريق الحاسب.

الفرق بين النظام التعليمي التقليدي والنظام التعليمي باستخدام الحاسب: (4)

يوضح جدول (1) نظم التعليم المختلفة من خلال عمل مقارنة بين النظام التعليمي التقليدي والنظام التعليمي باستخدام الحاسب من حيث أسلوب التعلم وكيفية التقويم والتفاعل مع أداة التعلم.

جدول (1) الفرق بين النظام التعليمي التقليدي و النظام التعليمي باستخدام الحاسب

النظام التعليمي التقليدي	النظام التعليمي باستخدام الحاسب
• تناسب المعلومات من جانب واحد	• تفاعل تعليمي من الجانبين.
• تعليم فردي بالعروض التلفزيونية	• تعليم تعاوني بالأقراص المدمجة
• تعلم إجباري من المحاضرات Lecture Format	• التعلم الذاتي عن طريق الاستكشاف الفردي

MovieMaker لعمل المونتاج ، برنامج MediaPlayer لعرض الفيديو، برنامج Creative-Wave Studio لتسجيل الصوت، برنامج MP3-compressor لضغط ملفات الصوت. برنامج TV Capture لتسجيل الفيديو، برنامج Xing MPEG Encoder لضغط ملفات الفيديو. وتم استخدام برنامج Front Page لتصميم الموقع، وأخيرا برنامج Flash MX6 لتصميم القوائم الجانبية وعرضها بشكل مناسب).

الدراسات السابقة Literature review:

يوجد العديد من الدراسات السابقة التي أفادت البحث فيما يتعلق بتصميم الملابس وتكنولوجيا البرامج التعليمية واستخدام الإنترنت في التعليم عن بعد. وتم الاستفادة منها في معرفة خطوات عمل منهج تصميم الأزياء من ناحية المضمون بالإضافة إلى معرفة أسلوب إعداد وحدة تعليمية لتصميم الأزياء. كما جاء في دراسة يسري معوض بعنوان: "إعداد منهج مقترح لتصميم الأزياء لشعبة الملابس والنسيج"، ودراسة أشرف عبد الحكيم بعنوان: "فاعلية وحدة تعليمية في تصميم الأزياء الرجالي"، دراسة (كفاية سليمان - نجوى شكري) بعنوان: "استطلاع رأي الطلاب نحو التعليم المبرمج لوحدة تعليمية من مقرر تصميم الأزياء" للفرقة الثالثة - شعبة ملابس ونسيج"، وأيضا دراسة (إيهاب فاضل، جيهان نوار) بعنوان: "برنامج تعليمي مقترح لإعداد وتنفيذ قطعة ملابسية باستخدام الحاسب الآلي للإرتقاء بمستوى ثقافة المرأة العاملة". واستفادت الباحثة في معرفة مدى إقبال الطلاب على استخدام التعليم المبرمج واستخدام الأسلوب المناسب في تعليم التصميم، وفي تقديم برنامج تعليمي مفتوح في مجال تصميم الملابس واستخدام الماتميديا في عرض المعلومة من حيث الصوت والصورة المتحركة "الفيديو" من خلال دراسة : Meyer-Marilyn- Louise بعنوان: "الممارسات والتقنيات التعليمية الفعالة في الإنترنت المبني على أساس بيئة التعليم عن بعد" والتي تفيد البحث الحالي في دراسة أساليب البحث المتعلقة بالتعليم عن بعد القائم عليها الإنترنت ومعرفة مدى تأثيرها في تمكين الطالب من المادة الدراسية ومعرفة أنواع التفاعلات التي يتم إدراكها للعمل في تعويض نقص الاتصال المباشر في حجرة الدراسة.

وتختلف هذه الدراسات عن البحث الحالي في أسلوب عرض منهج تصميم الأزياء والوسيلة التعليمية المستخدمة. بالإضافة إلى الاختلاف في نوعية الملابس التي يتم دراستها واستخدام الإنترنت للعرض، كما تختلف الدراسة عنهم أيضاً في نوع المعلومة المقدمة فقد تم شرح خطوات تصميم الملابس الحريمي من عملية تلبس وتلوين القطع الملابسية.

الإطار النظري Theoretical Background :

يعتمد النمط التعليمي لهذا البحث على التعلم الفردي الذي يؤكد على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية. وهو يغير مفهوم المعلم من شخص يصب المعلومات إلى مرشد للعملية التعليمية. وهو يعتمد على أداء المتعلم ويرتبط بقدراته. ولقد أطلق على هذا النوع من التعلم نظرية التعلم لدرجة الإتقان وهذه النظرية ترفض مبدأ تحديد المتعلم بوقت محدد كعنصر للعملية التعليمية. وعلى هذا الأساس فإن كل المتعلمون يمكن أن يكتسبوا المهارات المراد تعلمها مع

● التمرن عن طريق برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية	● الاستيعاب غير الفعال Passive Absorption
● البحث والتجري في شبكة الإنترنت العالمية.	● تدريبات روتينية جامدة Exercises
● تنوع الأدوات والطلاب Diversity	● تجانس الأدوات والطلاب Homogeneity
● المعلم المرشد Teacher as guide	● المعلم الخبير Omniscient Teacher
● المحتوى شديد التغير Fast-Changing Content	● المحتوى الثابت Stable Content

المدن، ويختلف في المناطق الساحلية عنه في المناطق الصحراوية.

● كما يوجد أجسام بها نسب من الاختلافات تؤثر على شكل الملابس، وكل نوع من هذه الاختلافات يمثل شكلاً من أشكال الجسم.

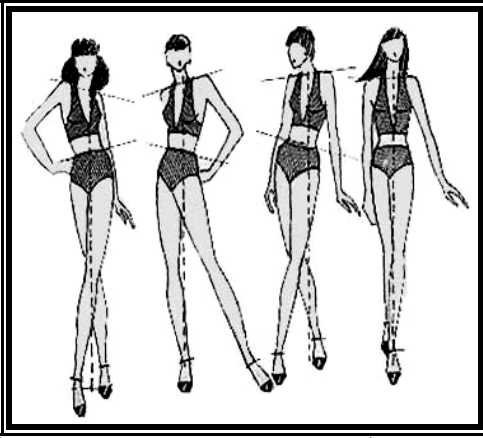
النقاط الواجب مراعاتها عند رسم المانيكان: (تحديد مقياس طول وحدة الرأس، تحديد خط نصف المانيكان، تحديد خط اتزان المانيكان).

العلاقة بين خط الاتزان ومركز ثقل المانيكان:

● يتوزع ثقل المانيكان على كل من القدمين بنسب متساوية عندما يسقط خط الاتزان رأسياً من نقطة منتصف الرقبة لأسفل بين القدمين.

● في حالة اتزان المانيكان على الأرض يكون ثقل الجسم موزع على كل من القدمين بنسب عكسية للمسافة بين كل من القدمين وخط الاتزان الرأسي الواقع من أسفل الرأس من الخلف على الأرض.

● تتحمل القدم المماسية لخط الاتزان الثقل بدرجة أكبر من تحمل القدم الأخرى للثقل كما هو موضح بالشكل (1).



شكل (1) العلاقة بين مركز ثقل المانيكان وخط الاتزان. (13)

الخامات المستخدمة في تصميم الملابس:

يقوم المصمم باستخدام خامات جيدة لتحقيق تأثيرات فعالة، ولقد تم ترتيب هذه الخامات بداية من الخامات الأساسية إلى الخامات المتطورة. وفيما يلي بيان بالأدوات أو الخامات المستخدمة في عملية التصميم: (13)

● الأوراق، أقلام الرصاص وأقلام الشمع الملونة، الممحاة، أقلام الرسم، الألوان، الفرشاة.

● مواد لاصقة، أدوات أخرى مثل (ألواح الرسم، حقائب Portfolios، حقائب سوداء بقماش جلدي، كتب عرض، مرشحات حماية Protective Sprays).

الجانب التطبيقي لإعداد الموقع التعليمي:

تقوم هذه الدراسة بعمل موقع تعليمي خاص بتصميم الملابس على الإنترنت يقوم على شرح عملية التابيس والتلوين وإعطاء درجات الظل والنور لملابس المرأة من (جونلة، بنطلون، بلوزة، فستان، جاكيت، معطف) بحيث يهدف إلى تعزيز المهارة الخاصة بمجال

التصميم بمساعدة الحاسب Computer Aided Design (CAD):

أدى التقدم إلى تطوير صناعة التصميم بمساعدة الحاسب في رسم المخططات بأكمله مما يوفر الوقت والجهد ويترك المجال للإبداع والابتكار. ويمكن أن يقوم الحاسب بعمل الرسومات التوضيحية مع تغيير التفاصيل. ويمكن تلخيص فوائد الإنترنت في مجال التعليم والتعليم عن بعد على النحو التالي: (8)

● توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الجهات المعنية.

● تتيح للطلبة الوصول إلى المعلومات وقواعد البيانات على الإنترنت، والتحدث مع زملائهم الطلبة على الهواء مباشرة، والمشاركة في جماعات النقاش، وإرسال أسئلة بالبريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي.

§ يستطيع المشرف الأكاديمي إدخال أسئلة تقويم للحصول على تغذية راجعة عاجلة من الطلبة والدارسين.

● يمكن استدعاء مشرفين أكاديميين على شبكة الإنترنت إذا دعت الحاجة أو كان هناك نقصاً في عددهم في مكان ما، كما أنه يمكن تنظيم لقاءات مع الطلبة من خلال الإنترنت بتكلفة عادية.

متطلبات تصميم الملابس الحرими:

دراسة جسم المرأة تشريحياً: يجب يدرك الدارس نسب جسم المرأة جيداً، حيث تختلف دراسة علم التشريح لدى الفنان عن الطبيب، حيث يهتم الفنان ومصمم الأزياء بصفة خاصة بالتعامل مع السطح الخارجي للجسم، والذي يؤثر فيه المكونات التشريحية الداخلية لهذا الجسم وهي كالتالي: (5)

§ **دراسة نسب جسم المرأة لمراعاة خطوط التصميم أثناء العملية التصميمية.**

● من حيث الخصائص التشريحية لجسم المرأة لحساب مقدار الراحة اللازم أثناء عملية تصميم الملابس الحرими.

● دراسة تأثير الظروف البيئية المحيطة على الجسم البشري الحريمي لاختيار الخامات الملائمة أثناء العملية التصميمية حتى يصل المصمم بالمرأة إلى أقصى درجات الراحة.

§ **معرفة متوسط نسب الجسم البشري الحريمي:**

● وحدة قياس الجسم هي طول الرأس: يحدد الطول الكلي رأسياً من قمة الرأس إلى خط القدم بمقدار سبعة أمثال ونصف وحدة الرأس.

● يكون الجذع في المرأة أطول والأطراف أقصر بالمقارنة بالرجل فيساوي طول الجذع أكثر من 4 رؤوس وطول الطرف السفلي أقل من 4 رؤوس.

● يكون الكتف أقل عرضاً والحوض أكثر عرضاً. فالمسافة بين الكتفين تبلغ 1.5 رأس والمسافة بين مروري الفخذ أكثر من 1.5 رأس.

● يرسم جذع المرأة على شكل مخروطين معكوسين أما الكتف والفخذ والركبة والصدر والأرداف فعلى شكل دوائر.

§ **دراسة الأنماط المختلفة لجسم المرأة:**

● هناك اختلافات عديدة لشكل جسم المرأة وحجمه، فلكل بيئة لها شكلها وطابعها المميز، وشكل الجسم في الريف يختلف عنه في

- رابعاً : **المواد التعليمية (الوسائط المتعددة) Multimedia :**
- النص التعليمي Text: وتم إعدادها على الورق خلال مرحلة كتابة السيناريو وذلك من خلال الإطلاع على العديد من المراجع والدراسات في مجال تصميم الملابس.
 - الصور Photos: وهي رسومات قد تم إنشاؤها ومعالجتها بواسطة برنامج Adobe Photo Shop.
 - الأصوات Sounds: استخدمت الباحثة (تعليق حواري) لشرح مراحل التصميم بصوتها.
 - الموسيقى Music: استخدمت ملفات موسيقى لجذب الانتباه ولقد تم إدراجها بما يتناسب مع العرض.
 - ملفات الفيديو التعليمية: عبارة عن فيديو خاصة بتعليم تصميم الأزياء خطوة بخطوة.

تصنيف صفحات الموقع التعليمي :

الصفحة الرئيسية :

تشمل الصفحة الرئيسية على عنوان وخريطة الموقع التي تتمثل في القوائم وتنقسم إلى القائمة العرضية والتي تحتوي على (الصفحة الرئيسية، تعريف الموقع، التوصيف، المنتجات، الباحثة، راسلنا) والقائمة الجانبية التي تحتوي على أنواع القطع الملابسية. وتحتوي الصفحة على عنوان البحث وعلى اسم مصمم الموقع التعليمي كما هو موضح بالشكل (2).



شكل (2) الصفحة الرئيسية للموقع التعليمي

صفحة تعريف الموقع :

تشمل صفحة تعريف الموقع على ملخص البحث وأيضاً على شرح مبسط للخطوات التعليمية المسلسلة وأهمية الموقع في تحقيق استقلالية المتعلم عن حجرة الدراسة والهدف من تنفيذ الموقع والبرنامج التعليمي كما هو موضح بالشكل (3).



شكل (3) صفحة تعريف الموقع التعليمي

الملابس الحريري. بالإضافة إلى دعم العملية التعليمية بالمحتوى المتخصص التي يراعي الخطوات المسلسلة لعمليات التصميم. ويهتم الموقع بتوفير وسيلة اتصال ذات اتجاهين بحيث يستطيع الطالب أن يعتمد على استقلاليته في اختيار وسيلة تعلمه. كما أنه يوفر التعليم إلى أولئك الذين لا يستطيعون الحصول عليه أو غير قادرين على الوصول إلى مصادره الثابتة.

خطوات إعداد الموقع التعليمي:

أولاً : مرحلة التصميم والإعداد:

تشمل تحديد الهدف العام للموقع وهو توفير التعليم الذاتي الذي يعتمد على استقلالية المتعلم. وتشمل أيضاً تحديد المحتوى العلمي للموقع الذي يختص باستخدام الوسائط المتعددة في توضيح خطوات تلبس وتلوين القطع الملابسية المختلفة. ثم يتم صياغة الهدف العام للموقع في صورة أهداف سلوكية وذلك يتطلب تحديد السلوك النهائي المتوقع أن يقوم به المتعلم بعد الانتهاء من دراسة الموضوع المراد تعلمه. وأن يمثل الهدف نتاجاً تعليمياً من المنتظر تحقيقه من خلال المتعلمين وأن يحدد مستوى الأداء المقبول كدليل لبلوغه.

وقد قامت الباحثة بعد تحديد الهدف العام للبرنامج بصياغته في صورة أهداف إجرائية تعليمية في شكل سلوك نهائي ووصفها وصفاً دقيقاً إجرائياً يوضح مستوى الأداء المتوقع من المتعلم في نهاية مرحلة التعلم. وقد سعى الموقع التعليمي إلى تحقيق الأهداف السلوكية التالية:

1. أن يستطيع المتعلم تحديد الخطوط والدورانات الأساسية على المانيكان.
 2. أن يقوم بتلبس كل من (الجنولة، البنطلون، البلوزة، الفستان، الجاكيت، المعطف).
 3. أن يكون بإمكانه تحديد أماكن ودرجات الظل والنور على القطع الملابسية المختلفة.
 4. استخدام الألوان الخشبية والمائية في عمل تأثيرات الأقمشة واستخدامها في إعطاء درجات الظل والنور.
- ثانياً : **مرحلة كتابة السيناريو:** وقامت الباحثة في هذه المرحلة بما يلي :

1. تحديد النصوص والأشكال ومواقعها على صفحة الموقع التعليمي.
2. تحديد عدد الصفحات للموقع التعليمي وتسلسلها.
3. تحديد كيفية الانتقال من صفحة إلى أخرى.
4. تحديد المؤثرات بهدف جذب انتباه المتعلم كالألوان والصور الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية.

وقد تم مراعاة بعض القواعد الهامة عند كتابة السيناريو مثل :

1. عمق العرض والشرح باستخدام الوسائط المتعددة، قامت الباحثة باستخدام الصور المرئية الثابتة ولقطات الفيديو المتحركة واستخدام الشرح الصوتي لتوضيح خطوات التصميم واستخدام المادة المطبوعة لتوضيح تسلسل مراحل التصميم المختلفة وأيضاً استخدام الموسيقى كوسيلة لجذب انتباه المتعلم.
2. عدم ازدحام الشاشة بالنصوص والأشكال، وتجنب استخدام الجمل المعقدة والمصطلحات الغير معروفة والاختصارات.
3. استخدام المصطلحات بشكل موحد ومتناسق على إمتداد السيناريو.
4. إبراز الأجزاء الهامة من النصوص والأشكال باستخدام الألوان وتغيير أحجام الحروف.
5. مراعاة تسلسل العرض ومنطقيته من خلال التمهيد والتركيز على الجوهر، والانتقال من الأيسر إلى الأيمن.

ثالثاً : مرحلة تنفيذ وإنتاج الموقع التعليمي:

تتطلب مرحلة تنفيذ الموقع التعليمي استخدام ما تم تحديده في أدوات البحث من الأجهزة Hardware، والبرامج المتخصصة Software.

يوضح الشكل (7) صفحة خطوات عملية التلوين للواجهة الأمامية والخلفية لكل منتج ويظهر في الشاشة خطوات تلوين الفستان بالتفصيل بالألوان الخشبية من خلال شرح مصور فيديو.



شكل (7) يوضح الصفحة الخاصة بخطوات تلوين الفستان ويوضح الشكل (8) اظهار تأثيرات استخدام الالوان المائية في عملية التلوين مع اعطاء درجات الظل والنور لأمام وخلف المعطف الحريري.



شكل (8) الصفحة الخاصة بخطوات تلوين المعطف

والمنافشة:

تم عرض الاستبانة علي المحكمين من الأساتذة والطلاب ومن خلال أسلوب التقييم الوصفي والذي تمثلت إجابة الأسئلة فيه إلي: (مناسب، مناسب إلى حد ما، غير مناسب). وتم استخدام أسلوب المتوسط الوزني للتقييم ليسهل المقارنة بين المحاور كالتقييم عددي، وذلك بإعطاء التقدير الوصفي (مناسب) درجات، والتقدير الوصفي (مناسب إلى حد ما) درجة واحدة، والتقدير الوصفي (غير مناسب) صفر، ثم حساب النسبة المئوية كما هو موضح بالجدول (2)، (3)، (4):

يلي ذلك يتم تصنيف الملابس الحرمي من (الجولان، البطون، البلوزة، الجاكيت، الفستان، المعطف). ويندرج خلال كل قطعة ملابسية : صفحة لتوضيح الخطوات المسلسلة لشرح تلبس وتلوين القطعة الملابسية المحددة. صفحة المنتجات :

ويوضح الشكل (4) صفحة المنتجات الذي يحتوي على نبذة مختصرة لمفهوم كل منتج وأهم الخامات المستخدمة في كل منتج على حدة.



شكل (4) صفحة المنتجات

ويوضح الشكل (5) صفحة تحديد أهم الخطوط والدورانات الأساسية على المانيكان المستخدمة في تصميم المنتجات المختلفة للملابس الخارجية .



شكل (5) صفحة تحديد أهم الخطوط والدورانات الأساسية

يوضح الشكل (6) صفحة خطوات عملية التلبس لأمام وخلف كل منتج. ويظهر في الشاشة توضيح لرسم خطوات التلبس لأمام البلوزة



شكل (6) الصفحة الخاصة بخطوات تلبس البلوزة

جدول (2) المتوسط الوزني لجوانب المحور الأول: الشكل الجمالي للموقع:

المتوسط الوزني	الجوانب المختلفة للمحور الأول: الشكل الجمالي للموقع
40	عنوان الموقع.
47	تناسق ألوان الشاشة.
42	توزيع أزرار المهام.
39	وضوح صورة العرض التعليمي.
37	وضوح صوت شرح الخطوات التعليمية.
46	استخدام الموسيقى أثناء عرض الموقع.

جدول (3) المتوسط الوزني لجوانب المحور الثاني: الأداء الوظيفي للموقع:

المتوسط الوزني	الجوانب المختلفة للمحور الثاني: الأداء الوظيفي للموقع
45	سهولة استخدام خريطة الموقع.
40	سهولة استخدام أدوات الموقع.
44	سهولة استخراج المعلومات.
44	تتابع المراحل التعليمية.
42	استخدام المالتيميديا لتحقيق الأهداف التعليمية.
43	استخدام الشرح المكتوب لتحقيق الأهداف التعليمية.

جدول (4) المتوسطات الوزنية لجوانب المراحل المتابعة مع القطع الملابس المختلفة :

المعطف	الجاكيت	الفتستان	البلوزة	البنطلون	الجنزلة
43	40	43	43	44	41
41	41	43	42	40	44
45	45	38	42	45	41
41	41	41	39	45	41
43	39	38	40	45	39
43	41	43	38	43	45
39	42	39	41	42	41
42	44	41	41	43	46
42	39	41	38	45	39
47	46	44	43	46	42

ملاءمة الأداء لتوضيح شكل الأمام والخلف. وتم إجراء عدة عمليات إحصائية لتوضيح (المتوسط - التباين) وذلك لكل محور على حدة بالإضافة إلى تحديد نسبة متوسط كل محور ومعرفة الإنحراف المعياري لقياس مدى التشتت في القيم (الأراء) حول المحور الواحد، ثم حساب قيمة (ف) باستخدام قيمة (ف) المستقلة للتعرف على مدى الاختلاف بين محاور البحث عند مستوى دلالة معنوية أو غير معنوية كما هو موضح بالجدول (5)، (6):

توضيح أهم الخطوط والدورانات الأساسية. أسلوب رسم الأمام. أداء التلوين في الأمام. أسلوب تدرج اللون في الأمام. إعطاء درجات الظل والنور في الأمام. أسلوب رسم الخلف. أداء التلوين في الخلف. أسلوب تدرج اللون في الخلف. إعطاء درجات الظل والنور في الخلف.

جدول (5) تحليل التباين لدراسة معنوية فروق القيم بين المراحل المتابعة مع القطع الملابس المختلفة :

القطعة الملابسية	المتوسط %	الإنحراف المعياري (SD)
الجنزلة	83.8	0.0476
البنطلون	87.6	0.0363
البلوزة	81.4	0.0378
الفتستان	82.2	0.0437
الجاكيت	83.6	0.0488
المعطف	85.2	0.0444
قيمة (ف) المحسوبة F		2.619
قيمة (ف) الجدولية F crit		2.386
المعنوية المحسوبة P-value		0.0342
الدلالة الإحصائية		*

حيث أن (*) تأثير معنوي عند مستوى (0.05).

تشير الدلائل الإحصائية إلى وجود فروق معنوية بين القيم المختلفة للمراحل المتتابعة الخاصة بالقطع الملابس المختلفة حيث أن قيمة (ف) < قيمة (ف) الجدولية، ويؤكد ذلك قيمة المعنوية المحسوبة حيث أنها ($0.0342 > 0.05$).
جدول (6) تحليل التباين لدراسة معنوية فروق قيم المحاور المختلفة للموقع:

المحاور	المتوسط %	الإتحراف المعياري (SD)
الشكل الجمالي للموقع	83.7	0.0794
الأداء الوظيفي للموقع	86	0.0358
المراحل المتتابعة	83.9	0.0251
قيمة (ف) المحسوبة F	0.445	
قيمة (ف) الجدولية F crit	3.522	
المعنوية المحسوبة P-value	0.647	
الدلالة الإحصائية	-	

حيث أن (-) تأثير غير معنوي

تشير الدلائل الإحصائية إلى وجود فروق غير معنوية بين المحاور الثلاث للموقع التعليمي حيث أن قيمة (ف) > قيمة (ف) الجدولية، ويؤكد ذلك قيمة المعنوية المحسوبة حيث أنها ($0.05 < 0.647$).

وتم استخدام أشكال الرادار متعدد المحاور لاختيار أفضل المحاور في الموقع التعليمي ليعبر عن تقييم الجودة الكلية، حيث استخدمت المحاور التالية لهذا التقييم: (المحور الأول: الشكل الجمالي للموقع - المحور الثاني: الأداء الوظيفي للموقع - المحور الثالث: المراحل المتتابعة للعملية التعليمية).
وذلك بتحويل نتائج المتوسطات الوزنية إلى قيم مقارنة بدون وحدات تتراوح من (صفر: 100) حيث أن القيمة المقارنة الأكبر تكون الأفضل مع جميع النتائج، مع ملاحظة ما يلي :-

§ إذا كانت النسبة من 100% : 95% يكون التقدير متميزاً .

§ إذا كانت النسبة أقل من 95% : 85% يكون التقدير جيداً .

§ إذا كانت النسبة أقل من 85% : 75% يكون التقدير متوسطاً .

§ إذا كانت النسبة أقل من 75% يكون التقدير ضعيفاً .

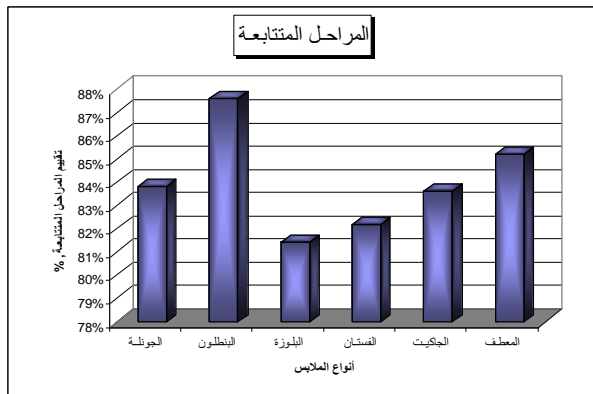
أن المحور الأول حصل على قيم جيدة في كلاً من: (تناسق ألوان الشاشة) و(استخدام الموسيقى أثناء عرض الموقع)، بينما حصل على قيم متوسطة في كلاً من: (توزيع أزرار المهام) و(عنوان الموقع) و(وضوح صورة العرض التعليمي)، وحصل على قيمة ضعيفة في (وضوح صوت شرح الخطوات التعليمية).

المحور الثاني: الأداء الوظيفي للموقع التعليمي:

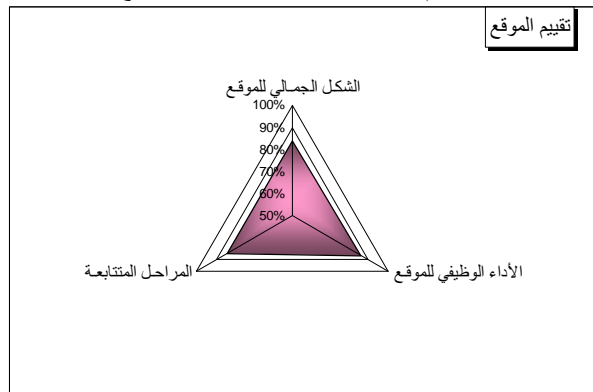
من الشكل الراداري (10) نستخلص ما يلي:

أن المحور الثاني حصل على قيم جيدة في كلاً من الجوانب التالية: (سهولة استخدام خريطة الموقع) و(سهولة استرجاع المعلومات) و(تتابع المراحل التعليمية) و(استخدام الشرح المكتوب لتحقيق الأهداف التعليمية)، بينما حصل على قيم متوسطة في كلاً من (استخدام المالتيميديا في تحقيق الأهداف التعليمية) و(سهولة استخدام أدوات الموقع).

المحور الثالث: المراحل المتتابعة للعملية التعليمية:



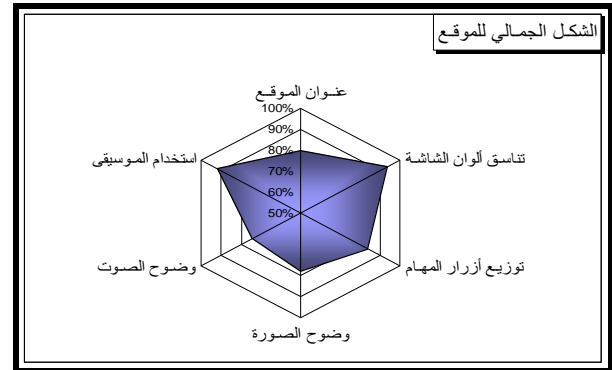
شكل (11) تقييم المراحل المتتابعة لمختلف القطع الملابسية



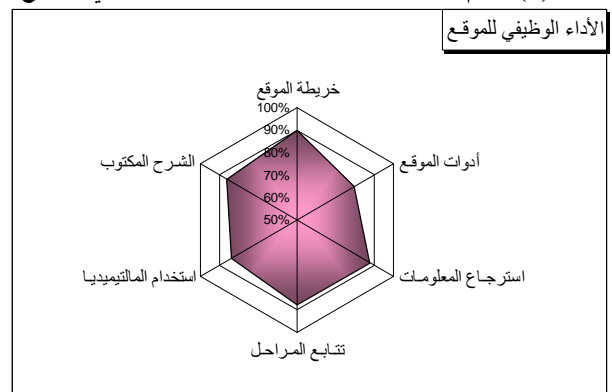
شكل (12) تقييم المحاور الثلاث للموقع التعليمي

من الشكل الراداري (11) نستخلص ما يلي:

أن (البنطلون) حصل على قيمة جيدة بمعامل جودة 87.6، يليه



شكل (9) تقييم الجوانب المختلفة لمحور الشكل الجمالي للموقع



شكل (10) تقييم الجوانب المختلفة لمحور الأداء الوظيفي للموقع

المحور الأول: الشكل الجمالي للموقع التعليمي:

من الشكل الراداري (9) نستخلص ما يلي:

§ حقق المحور الثاني (الأداء الوظيفي للموقع) أعلى قيمة في التقييم الكلي للموقع التعليمي.

التوصيات :

1. استخدام تكنولوجيا الحاسب في إعداد البرمجيات التعليمية التي تساعد على رفع العملية التعليمية وتوفر التغذية الراجعة للمتعلم.
2. المساهمة في تدعيم تكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد بوجه الخصوص باستخدام الوسائل التعليمية كالانترنت التي تساعد على توصيل المعلومات إلى المتعلم بسهولة ويسر دون الحاجة إلى الذهاب لأماكن التعلم.
3. ضرورة الاهتمام بتدريس مادة تصميم الأزياء باستخدام تكنولوجيا الحاسب كوسيلة مساعدة في عملية التعليم.
4. استخدام المالتيميديا في عمل البرمجيات التعليمية لما لها من أثر كبير في توضيح أسلوب الشرح بالصوت والصورة في آن واحد.

المراجع References

1. أشرف عبد الحكيم حسن نور الدين - " فعالية وحدة تعليمية في تصميم الأزياء الرجالي " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - 1995م.
2. إيهاب فاضل أبو موسى - " إعداد برنامج تطبيقي مقترح لتصميم الأزياء الرجالي باستخدام الحاسب الآلي " - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - 2001م.
3. إيهاب فاضل أبو موسى، جيهان عبد الحميد نوار - " برنامج تعليمي مقترح لإعداد وتنفيذ قطعة ملابس باستخدام الحاسب الآلي للارتقاء بمستوى المرأة العاملة " - المؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الأول) لمركز تطوير التعليم الجامعي - جامعة عين شمس - (17- 18) ديسمبر 2002م.
4. إبراهيم عبد الوكيل الفار - " تربويات الحاسب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين " - دار الفكر العربي - القاهرة - 1998م.
5. سحر علي زغول علي - " فاعلية برنامج مقترح في تصميم الأزياء الحريري وقياس أثره على المفاهيم والمهارات الأساسية لدى طلاب قسم الملابس والنسيج " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - 2002م.
6. كفاية سليمان، نجوى شكري - " استطلاع رأي الطلاب نحو التعليم المبرمج لوحدة تعليمية من مقرر تصميم الأزياء (للفرقة الثالثة شعبة ملابس ونسيج) " - بحث منشور - مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة - العدد الرابع عشر - أبريل - 1996م.
7. مجدي عزيز إبراهيم - " الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي " - الطبعة الثانية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - 2000م.
8. يسري معوض عيسى أحمد - " إعداد منهج مقترح تصميم الأزياء لشعبة الملابس والنسيج " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - 1990م.
9. يسري معوض عيسى أحمد - " قواعد وأسس تصميم الأزياء " - عالم الكتب للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى - القاهرة - 2001م.
10. Ankem-Kalyani: Adoption of Internet resource-based value-added processes by faculty in LIS education, Ph.D. Thesis, The University of Alabama, 2000.
11. Brown-Korie-Beth: Written Worlds: A

(المعطف) حصل على قيمة جيدة بمعامل جودة 85.2 ، بينما حصل (الجاكيت) على قيمة متوسطة بمعامل جودة 83.6 ، يليها (الجنولة) التي حصلت على قيمة متوسطة بمعامل جودة 83.4 ، ، بينما حصل (الفستان) على قيمة متوسطة بمعامل جودة 82.2 ، وأخيراً (البلوزة) التي حصلت على قيمة متوسطة بمعامل جودة 81.4 .

التقييم الكلي للموقع التعليمي:

من الشكل الراداري (12) نستخلص ما يلي:

أن محور (الأداء الوظيفي للموقع) قد حصل على قيمة جيدة بمعامل جودة 86، يليه محور (المراحل المتتابعة) الذي حصل على قيمة متوسطة بمعامل جودة 83.9، يليه محور (الشكل الجمالي للموقع) الذي حصل على قيمة متوسطة بمعامل جودة 83.7.

الخلاصة Conclusion:

تعتبر الأزياء هي النافذة التي نتطلع منها إلى شخصية الفرد ومدى تفاعله مع المجتمع، فدراسة تصميم الأزياء من الأهمية للتعرف على ملامحة الأسس في التصميم للأجسام المختلفة، و يتطلب تصميم الأزياء عقلاً مبتكراً لديه خبرة شاملة بمجال تصميم الأزياء الذي يعبر عن التطور الثقافي وارتباطه بالعلوم الحديثة.

ويعتبر تصميم المواقع التعليمية أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم عن بعد وخصوصاً في المحتوى الخاص بدراسات تصميم الأزياء. فقد أصبح من الضروري دراسة الأسس التي يقوم عليها بناء الزي، والتي تتضمن تفهم طبيعة الجسم الذي يصمم من أجله لإبراز محاسنه وإخفاء عيوبه. حيث أن هذه المواقع مبنية على تحليل ومحاكاة التصميم والتي يجب أن تكون مترابطة إلى درجة شديدة مع تلك التقنيات الخاصة بعرض شكل التصميم النهائي موضحاً تفاصيل التصميم الدقيقة.

وساعدت التكنولوجيا الحديثة في التغلب على المسافات المتباعدة، حيث لعبت الإنترنت دوراً هاماً في تسهيل عمليات التواصل بين الأفراد وجعل الاتصال أكثر فاعلية في مجال التعليم عن بعد. ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بموضوع الدراسة " إنشاء موقع تعليمي لتصميم الملابس الحريري للمبتدئين " .

وتم تجميع الدراسات المرتبطة بالبحث من خلال المراجع والدوريات العلمية والانترنت.

وقامت الباحثة باختيار المايكانات المناسبة وشرح الخطوات التعليمية لتصميم الملابس (الجنولة، البنطلون، البلوزة، الفستان، الجاكيت، المعطف) من حيث عملية التلبس وعملية التلوين وإعطاء درجات الظل والنور لكل قطعة ملابس على حدة. وتم إعداد موقع تعليمي على الانترنت.

وتمت معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام تحليل التباين لدراسة معنوية فروق القيم بين محاور الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

§ وجود فروق معنوية بين القيم المختلفة للمراحل المتتابعة للقطع الملابس المختلفة.

§ وجود فروق غير معنوية بين قيم المحاور الثلاث للموقع التعليمي.

وتم تطبيق أسلوب الرادار متعدد المحاور ليعبر عن تقييم الجودة الكلية للموقع ، وكانت النتائج كالتالي :

§ حقق المحور الأول أعلى القيم في كلاً من الجوانب: (تناسق ألوان الشاشة، استخدام الموسيقى أثناء العرض).

§ حقق المحور الثاني أعلى القيم في كلاً من الجوانب التالية (سهولة استخدام خريطة الموقع، سهولة استرجاع المعلومات، تتابع المراحل التعليمية، استخدام الشرح المكتوب لتحقيق الأهداف التعليمية).

§ حقق البنطلون أعلى القيم في تقييم المراحل المتتابعة للقطع الملابس المختلفة يليه على الترتيب المعطف ثم الجنولة ثم الجاكيت ثم الفستان وأخيراً البلوزة التي حققت أقل القيم.

- Company, Inc. Tinley Park, Illinois, United States of America, 1998.
13. Patrick John Ireland: Fashion Design Drawing and Presentation, B T Batsford Limited, London, Great Britain, 1989.
12. Mary G. Wolfe: The World Of Fashion Merchandising, The Goodheart-Willcox
- Descriptive Study of Multi-User Educational Internet Sites (Distance Education, Educational Technology, Multi User Sites) – Ph.D. Thesis, The Claremont Graduated University, 1999.